

تاج العروس من جواهر القاموس

في الحديث : " " كان عُمرُ Bه أَرْوَحَ " كَأَنَّهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ يَمْشُونَ " . وفي حديث آخر : " لَكَأَنَّ نَسِي أَنظُرُ إِلَى كِنَانَةِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ قَدْ أَقْبَلَ تَضَرُّبُ دِرْعُهُ رَوْحَتَيْ رَجُلَيْهِ " . الرَّوْحُ : انقلابُ القُضْمِ على وَحْشِيَّهَا . وقيل : هو انْبِسَاطُ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ . وَرَجُلُ أَرْوَحُ وَقَدْ رَوْحَتْ قَدَمُهُ رَوْحًا وَهِيَ رَوْحَاءُ . وقال ابن الأَعرابي : فِي رَجُلِهِ رَوْحٌ ثُمَّ فَدَحٌ ثُمَّ عَقَلٌ وَهُوَ أَشَدُّهَا . وقال الليث : الأَرْوَحُ : الَّذِي فِي صَدْرِهِ قَدَمِيهِ انْبِسَاطٌ يَقُولُونَ : رَوْحَ الرَّجُلِ يَرْوَحُ رَوْحًا . الرَّوْحُ : اسمُ " جَمْعِ رَائِحٍ " مثل خَادِمٍ وَخَادِمٍ . يقال : رَجُلٌ رَائِحٌ مِنْ قَوْمِ رَوْحٍ وَرَوْحٌ مِنْ قَوْمٍ رَوْحٍ . الرَّوْحُ " مِنْ الطَّيْرِ : الْمُتَفَرِّقَةُ " قال الأَعرابي : .
ما تَعَيَّفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ ... مِنْ غُرَابِ الْبَيْتِ أَوْ تَيْسٍ سَدَحٍ